



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

مذكرة بعنوان:

الإحالة اللغوية في "ديوان حمامة وقيد"

للشاعر "سعد مردف"

تخصص

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

لسانيات عامة

إشراف الدكتورة :

من إعداد :

* سلاف بعزيز

* إلهام عثمانى

* صفاء عثمانى

* عفاف عناد

السنة الجامعية: 1440-1441 هـ / 2019-2020 م



﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
﴾

صدق الله

العظيم

كلمة شكر:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: >> من لا يشكر
الناس, لا يشكر الله <<

نحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات حمداً كثيراً طيباً
مباركاً فيه

وله الفضل من قبل ومن بعد

نتقدم بالشكر الجزيل، تحية إجلال واحترام وتقدير إلى
الدكتورة

" سولاف بعزیز "

التي أخذت على عاتقها مسؤولية إشراف وتأطير هذا
العمل ونسأل الله أن يجزيها عنا خيراً وأن يجعلها ذخراً
لأهل العلم والمعرفة

كما نتوجه بالتقدير والشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم
اللغة العربية وآدابها

بجامعة الشهيد " حمة لخضر " الوادي .

الحمد لله عظيم الشأن، ذي المنة والإحسان، والصلاة والسلام على أشرف الناطقين باللسان العربي المبين، خاتم الأنبياء والمرسلين محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

شهدت الدراسات اللسانية الحديثة انعطافا كبيرا بالانتقال في التحليل من مستوى الجملة الى مستوى النص لقصور وعجز التحليل البنيوي على تفسير العديد من الظواهر اللغوية والتي ابرزها ظاهرة الإحالة النصية التي تعتبر أهم أدوات الاتصال الرابطة بين اجزاء النص، ذلك أن لسانيات الجملة تدرس الإحالة النحوية للجملة، أي عند عودة العنصر المحيل الى ما يحيل إليه في نفس الجملة، أما عند عودة العنصر المحيل إليه في جملة أخرى فهذا ما تحلله لسانيات النص بتجاوزها التحليل الجملي الى وحدة أكبر من النص.

ولإثبات ذلك كله اخترنا مدونة شعرية هي "ديوان حماسة وقيد" للشاعر الجزائري "سعد مردف"، وذلك لما تتميز به قصائده من لغة رصينة، وبناء شعري متميز، ليكون عنوان مذكرتنا موسوما "بالإحالة اللغوية في ديوان حماسة وقيد للشاعر سعد مردف".

وكان هدفنا هو بيان التنظير النصي للإحالة وانواعها على نص شعري تطبيقيا، وإظهار مدى مساهمتها في ترابط نصوص الديوان واتساقها.

وقد اجتمعت جملة من الدوافع والأسباب لدراسة الموضوع نذكر أهمها:

- كون لسانيات النص حقلا معرفيا ولسانيا حديثا
- البحث في الإحالة على المدونات الشعرية من شأنه مقاربة وتحليل النصوص الأدبية وكشف خصائصها.
- أهمية موضوع الإحالة وجدته.

أما المدونة فوقع اختيارنا لها لأن نماذجها شعرية ثرية ومتنوعة تكشف لنا الكثير عما أراد ان يعبر عنه أستاذنا وشاعرنا الفصيح "سعد مردف".



وطرح موضوعنا اشكالية هامة هي: ما أنواع الاحالة اللغوية التي وظفها الشاعر الجزائري "سعد مردف" في ديوان "حمامة وقيد"؟ وكيف أسهمت في تشييد القصائد واتساق نصوصها؟

واتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي النصي، وذلك بوصف آلية من آليات الاتساق اللغوي تنظيرا مع بيان أنواعه، ثم استخرجنا نصيا وبيان دورها في سبك النص الشعري تطبيقيا.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع لإنجاز البحث، فكان أهمها:

1. أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001
2. تمام حسين، النص والخطاب والإجراء، دار النشر، القاهرة، ط1، سنة 1997 م.
3. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل الى علم النص، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008 م.
4. محمد سالم أبو عفرة، السبك في العربية المعاصرة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2010 م.

وكل عمل لا يخلو من الصعوبات والمعوقات، فمن الصعوبات التي واجهتنا في حُطى هذا البحث هي:

- صعوبة جلب المراجع في ظل الأزمة الصحية العالمية جائحة كوفيد 19
- صعوبة توافق العمل الجماعي بين الطلبة في ظل الوقت الراهن أثر سلبا في اثناء البحث بشكل كبير

وفي ختام هذا التقديم، نتوجه بالشكر الجزيل إلى المشرفة الكريمة التي ساعدتنا بالإرشاد والتوجيه إلى غاية تمام هذا البحث.

ونحمد الله ونشكره على توفيقنا إلى تمام هذا العمل.

الفصل الأول

الجزء النظري

تمهيد:

تعد "لسانيات النص" فرعاً جديداً في علوم اللسان، وقد ارتبطت بمصطلحات أخرى لها نفس المضمون تتمثل في دراسة أدوات التماسك النصي الشكلي والدلالي، أي دراسة وسائل الاتساق والانسجام، وتعد الإحالة من أهم أدوات التي تربط بين أجزاء النص، وسيتم الحديث عنها من ناحية مفهومها وأنواعه ودوره في اتساق النصوص، وذكر أهم النماذج من خلال ديوان "حمامة وقيد" للشاعر الجزائري "سعد مردف"

المبحث الأول: مفاهيم الإحالة وأنواعها ودورها النصي

تعريف الإحالة (لغة واصطلاحاً):
لغة:

الإحالة مصدر من فعل أحال وقد أوردت كتب المعاجم لهذا الفعل معاني متعددة ومختلفة من ذلك

ما جاء في لسان العرب أحال: آداب المحال، والمحال من الكلام ما عدل به عن وجهه وأحل الغريم: زاجاه عنه إلى غريم آخر والاسم الحوالة ويقال أحلت فولان على فولان بدراهم أحيل له، إحالة وإحالا، وأحلت فولانا بماله عليا، وهو كذا درهما على رجل آخر لي عليه كذا درهم أحيله إحالة احتال به عليه¹.

وفي المعجم الوسيط حال الشيء حولا مضى عليه حول والحول تم والشيء تعير يقال حال اللون وحال العهد والشيء اعوج بعد استواء، وفي ظهر دابته، وعليه وثب واستوى راكبا، ويقال حال على الفرس وعن ظهر دابته سقط، ويقال حال حال عن العهد انقلب الشيء بين الشئيين حولا وحيلولة حجز: بينهما وحالة الناقة ضربها الفحل فلم تحمل وحال عليه بالكلام أقبل، حال القاضي قضية إلى المحكمة نقلها إليه وحول الشيء غيره أو نقله إلى مكان آخر، وغير فولان أحاله²

وفي معجم تاج العروس أحل الشيء تحول من حال إلى حال، أو أحال الرجل

تحول من شيء إلى شيء³

استنتاج:

¹ (ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ج2، ص 35

² (إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، ج1، 1972م، ص 208، 209

³ (محمد مرتضى الحسن الزبيدي، تاج العروس، المطبعة الخيرية، ط1، مصر، سنة 1952م، ص 989

نستنتج أن معنى الإحالة في اللغة العربية عند مفهوم اللغة الى الإحالة يقوم على امرين هامين وهو شيء يعود على شيء أو شخص يرجعنا الى شخص آخر، وبالتالي حيث:

العنصر الأول هو محال والعنصر الثاني هو محال إليه (بمعنى كل فعل إحالة هو رد وإرجاع وعودة من شيء آخر أو من شخص الى آخر.
اصطلاحاً:

تطلق تسمية «العناصر الإحالية» (Anaphore) على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة، بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب، فشرط وجودها هو النص، وهي تقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام وبين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر¹.

«وتعد الإحالة رابطاً مهماً ذا دور فعال في اتساق النص وربط أجزائه ببعضها البعض، وهي لا تخضع الى قيود نحوية ولكنها تخضع لقيد دلالي، وهو وجوب تطابق للخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه»

ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا أن الإحالة لها دور كبير ومهم في ترابط النص، بحيث أنها تجعل من النص نصاً منسجماً ومتماسكاً وترابط بين فقراته، بالإضافة الى أنها ليست لها علاقة بالنحو والاعراب ولكن لها علاقة بالمعنى والدلالة من خلال يكون هناك اتفاق وتطابق بين المعنى الذي يحمله المحيل والعنصر المحال، بحيث لا يكون هناك فصل في المعنى، وكذلك ليس شرط أن يكون هناك تشابه بين المحيل والمحال إليه في الدلالة يجب أن يكون هناك اتفاق وتطابق في الدلالة².

وإنها أداة كثيرة الشيوخ والتداول في الربط بين الجمل، والعبارات التي تتألف منها النصوص، وعلى الرغم من أن صاحب دلائل الإعجاز لم يفرد باباً للإحالة مثلما أفرد باب للفصل والوصل، إلا أنه عرض لهذه الأداة عرضاً سريعاً دون قصد، عندما مثل بقولهم "جائني زيد وهو مسرع فهي من حيث الدلالة واللفظ نظير قولهم جائني زيد وزيد مسرع وعقبة على ذلك مؤكداً أن الضمير هو اغنى عن التكرار زيد، يقول: وذلك أن إذا أعدت ذكر زيد فجئت بضمير المنفصل المرفوع

¹ (الازهر الزناد، نسيج النص، الدار البيضاء، ط1، سنة 1993، ص118)
² (خليل بن ياسر البطاشي، الترابط في ضوء التحليل اللساني للخطاب، ص 170)

كان بمنزلة أن تعيد اسمه صويحا ، كأنك تقول جائي زيد وزيد مسرع" ، وهذا المثال شبيه جدا بالمثال الذي وقفت لديه رقية حسن :

أغسل، وانتزع نواء ستة تفاحات، ضعها في طبق مقاوم للنار، وقد علقت على هذا المثال بالقول: فالضمير في وضعها هو الرابط الذي يضم الجملة الثانية الى الأولى في وحدة تفيد العلم بطلب معين، وإذا وضع المتكلم كلمة تفاحات بدلا من الضمير، فإن الرابط هنا هو التكرار كلمة (تفاحات) عرضا عنه¹.

والإحالة عند الجورجاني من الأدوات التي تؤدي استخدامها الى تحسين الكلام، ولا يقتصر دورها على الربط، في قول البحتري الآتي:

بَلُونَا ضَرَائِبَ مَنْ قَدْ ثَرَى ***** فَمَا إِنْ رَأَيْنَا لِفَتْحِ ضَرِيًّا
هُوَ الْمَرْؤُ أَبَدَتْ لَهُ الْحَدَاثَاتُ ***** عَزْمًا وَشِيكًا، وَأَيًّا صَلِيًّا

فاستخدام الضمير هو في بداية البيت الثاني فضلا عن أنه ربطه بالأول أضفى على المعنى فيه شيئا من القوة، مع ان الإحالة بوساطة الضمير من عوامل الربط التي تفيد الكلام تماسكا، واتساقا، وتنقي عنه التكرار، وتجنبه التشتت، إلا أنه لا تروق عنده في كل مقام، ولا تعدب في كل مساق، فقد تؤدي مع إضراب التقديم والتأخير الى فساد في القول وهجينة في البيان، وفتور، إن لم نقل ضعف في المعنى².

يقول John Louinse: "إنها العلاقة القائمة بين الأسماء والمسميات"، فالأسماء تحيل الى المسميات، وهي علاقة دلالية تخضع لقيد أساسي وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه، وتطلق العناصر الإحالية³.

كما يذهب هاليدي ورقية حسن الى ان الاحالة المقامية تساهم في خلق النص، لكونها تربط اللغة بسياق المقام، الا انها لا تساهم في اتساقه بشكل مباشر، بينما تقوم الإحالة النصية بدور فعال في اتساق النص⁴.

¹ إبراهيم محمود خليل، اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007، ص227، 228

² نفس المرجع السابق، ص228

³ أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، سنة 2001، ص 116

⁴ محمد الخطابي، لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، ط1، سنة 1991، ص17

لقد أشار Halidi و حسن الى بعض الميل الى الاعتماد على الإحالة لغير مذكور سابق بدون تصور واضح، اذ ورد عن حسن حوار بينها وبين ابنها الذي عمره ثلاث سنوات على النحو التالي:

(مع الإشارة الى وضع التأكيد بتفريق الحروف الى مسافات مضاعفة)¹.
الإحالة هي علاقة قائمة بين الأسماء والمسميات، فهي تعني العملية التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على لفظة متقدمة عليه، فالعناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل وصورة الإحالة.

استخدام الضمير ليعود على اسم سابق او لاحق له بدلا من تكرار الاسم نفسه، وللاحالة على اللاحق فربما يرجع الى تأثير اللغات الأجنبية في التركيب العربي المحدث بفعل الترجمة.²

الإحالة هي مصطلح يستخدمه الناقد أو الباحث في مضمار النقد التفكيكي للدلالة على أن تفسير النص يرجع الى القارئ وليس الى أي شيء آخر خارج هذه الذات.³

تتحقق الإحالة في العربية بالضمائر بأنواعها أسماء الإشارة المقارنة والموصولات.⁴

الإستنتاج:

نستخلص أن المفهوم لا يبتعد كثيرا على المفهوم النصي الذي جاء به علماء لسانيات النص كون الإحالة عبارة على عناصر لغوية ترجعنا الى أشياء أو أشخاص سواء سبقتها او جاءت بعدها ترجعنا الى كلمات أخرى سواء داخل النص أو خارجها.

أنواع الإحالة:

تنقسم الإحالة الى نوعين رئيسيين هما:

(1) تمام حسين، النص والخطاب والإجراء، دار النشر، القاهرة، ط1، سنة 1997 م، ص 355
(2) نعمان بوقرة، في لسانيات النص وتحليل الخطاب، عالم المكتب الحديث وجدان للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، 2009م، ص81-82
(3) سمير سعيد الحجازي، قضايا النقد الأدبي المعاصر، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1، 2007م، ص264
(4) عبد الحميد بونرعة، مجلة الأثر والإحالة النصية وأثرها في تحقيق تماسك النص القرآني، الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات والرواية يومي 22 و23 فيفري 2012، ص 7

أ- إحالة على ما هو خارج اللغة:

وهي إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصر إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي؛ كأن يحيل ضمير متكلم مفرد على ذات صاحبه المتكلم، حيث يرتبط عنصر لغوي إحالي بعنصر إشاري غير لغوي هو ذات المتكلم.

ب- إحالة داخل النص أو داخل اللغة:

وهي إحالة على العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ، سابقة كانت أو لاحقة؛ وهي إحالة نصية أي إحالة عنصر معجمي على مقطع إحالة من الملفوظ أو النص؛ وتؤديها ألفاظ من قبيل "قصة"، "خبر"، "رأي"، "فعل"¹.

وتنقسم الإحالة النصية إلى:

1- إحالة على السابق أو إحالة بالعودة وتسمى (قبليّة):

وهي تعود على مفسر سبق التلفظ به، وهي أكثر الأنواع دورانا في الكلام، وهي أيضا استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سابقة في النص أو المحادثة².

كما أنها تعود عن مفسر سبق التلفظ به، وفيها يجري تعويض لفظ المفسر الذي كان من المفروض أن يظهر، حيث يرد المضمّر، وليس الأمر كما استقرّ في الدرس اللغوي، إذ يعتقد أن المضمّر يعوض لفظ المفسر المذكور قبله، فتكون الإحالة بناء للنص على صورته التامة التي كان من المفروض أن يكون عليها.

2- إحالة على اللاحق تسمى (بعديّة):

وهي تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النص ولاحق عليه³.

من ذلك ضمير الشأن في العربية، وغير من الأساليب من قبيل:

"من تونس، نقدم إليكم نشرة الظهيرة للأنباء وهذا موجزها"

"صرح ناطق باسم مجلس قيادة الثورة فقال ما يلي....."

حيث يحيل المركبان المسطران على نص لاحق عليهما⁴.

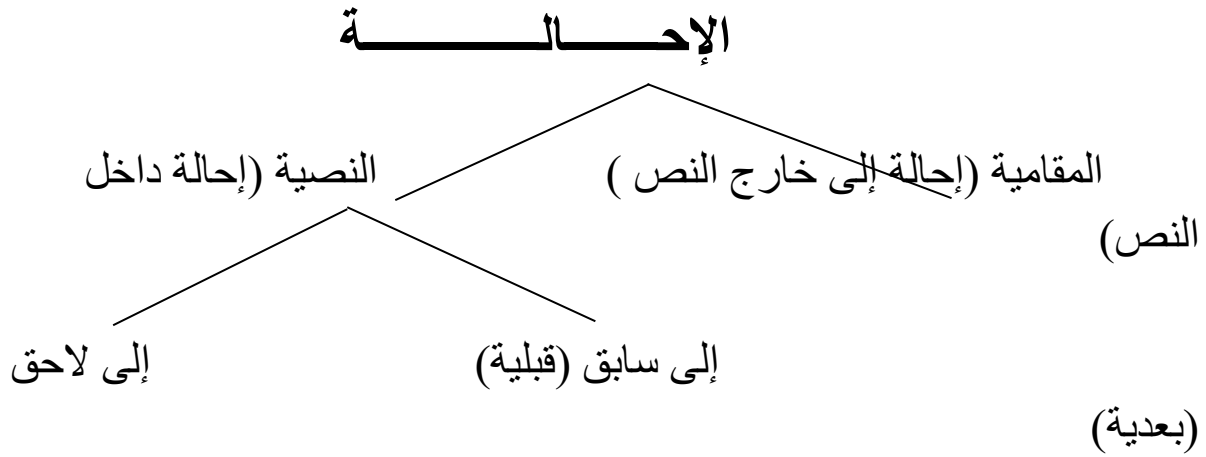
ويمكن إجمال أنواع الإحالة في الشكل التوضيحي التالي:

¹ (الأزهر الزناد، نسيج النص، الدار البيضاء، ط1، سنة 1993، ص118-119)

² (أحمد عفيفي، مرجع سبق ذكره، ص117)

³ (المرجع نفسه، ص118-119)

⁴ (الأزهر الزناد، مرجع سبق ذكره، ص119)



مخطط رقم (01): أنواع الإحالة¹

دور الإحالة:

تعد الإحالة من أهم الوسائل التي تحقق للنص إلتحامه وتماسكه، وذلك بالوصل بين أواصر مقطع ما، أو الوصل بين مختلف مقاطع النص.

والإحالة نوعان هما: إحالة مقامية، باعتبار أن اللغة تحيل دائما على أشياء وموجودات خارج النص، وإحالة نصية، وهي التي تحيل فيها بعض الوحدات اللغوية على وحدات أخرى سابقة عنها أو لاحقة لها في النص.

ولا إن كان النوع الأول ضروريا ليكون النص منسجما مع مقامه، وهو ما يحقق له المقبولية (L'acceptabilité)، فإن النوع الثاني أكثر أهمية، باعتباره أحد أهم وسائل الاتساق الداخلي للنص².

الإحالة مصطلح شمولي يركز على قراءة النصوص الأدبية، ويركز على جميع أركان الخطاب التي تتفاعل داخل كيانه وخارجه.

تهتم الإحالة بماهيات النص؛ فهي إجابة عن السؤال: عمّ هو الخطاب؟ من خلال تحديد تشكيلات الخطاب اللغوية وغير اللغوية³.

¹ (محمد الخطابي، مرجع سبق ذكره، ص17

² (محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008، ص 83-88

³ (داليا أحمد موسى، الإحالة في شعر أدونيس، دار التكوين، سوريا، ط1، 2010، ص 7

فالإحالة تلك الوظيفة التي تؤديها مجموعة من الآليات اللغوية وغير اللغوية لتحديد علاقة الخطاب الأدبي بإطاره المرجعي الذي ينبثق عنه من خلال مجموعة من الاستراتيجيات النصية التي يستخدمها الأديب من أجل إيصال مقصدية معينة يحدد على أساسها علاقة الأديب بالخطاب، والخطاب بالعالم والمتلقي، ثم علاقة الأديب بالمتلقي.

فالإحالة باختصار ربط القول الأدبي لغويا بما هو خارج هذا القول عبر سلسلة من العميات اللسانية والدلالية والتداولية والتأويلية¹.

الإحالة مصطلح لغوي عبارة عن عناصر نحوية وظيفتها توضيح العلاقة بين جمل النص المتتالية وفقراتها المتعددة وسبكها².

الإحالة عامل يحكم النص كاملا في توازن مع العامل التركيبي والعامل الزمني. والعامل الإحالة أنواع حسب مستويات الربط في النص وكذلك حسب المدى الفاصل بين العناصر المترابطة وطبيعتها³.

كما أن الإحالة مزدوجة الدور في اللغة، تشير وتعين المشار إليه في المقام الإشاري، فهي غير ذات صلة بما يخرج عن مقام ورودها، ويكتفي سامعها بها في تحليلها.

- تعوض المشار إليه فتحيل عليه وترتبط به وفهمها رهين استحضار ذلك استحضار عهد أو إدراك حسي أو غيره، أما بعضها الآخر فيكتفي بوظيفة التعويض مثل الأسماء الموصولة، وهذه يزدوج دورها كذلك، ولكن من زاوية أخرى إذا تعوض وارتبط تركيبها⁴.

تعتبر الإحالة علاقة دلالية ومن ثم لا تخضع لقيود نحوية، إلا أنها تخضع إلى قيد دلالي، وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه، بينما تقوم الإحالة النصية بدور فعال في الاتساق، فالضمير يحيل إلى المالك وإلى الشيء المملوك في الوقت نفسه⁵.

ليست الإحالة خاصة من بيئة المحيط والمرجعية القبلية والمرجعية البعدية كلاهما تعتمد على الفكرة التي تسمى استقصاء المعاني في البيئة، وأشرنا إلى أن أركان

¹ نفس المرجع السابق، ص 40

² ينظر: محمد سالم أبو غفرة، السبك في العربية المعاصرة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2010 م، ص 200

³ الأزهر الزناد، مرجع سبق ذكره، ص 124

⁴ نفس المرجع السابق، ص 118

⁵ محمد الخطابي، مرجع سبق ذكره، ص 17

النص تحتوي على أشياء كثيرة، من هذه الأشياء المتلقية، فدور المتلقي هو نفس دور الإحالة، فهو تحليل النص وتحقيق تماسكه.¹

إذا كانت الإحالة هي العلاقة بين العبارات والأشياء والأحداث والمواقف في العالم الذي يدل عليه بالعبارات ذات الطابع البدائي في نص ما إذا تشير إلى شيء ينتمي إلى نفس عالم النص يمكن أن يقال عن هذه العبارات أنها ذات إحالة مشتركة، و مع أن هناك أنواعاً كثيرة من الإحالة المشتركة (كالمترادفات والألفاظ الشارحة)، و لهذا تختلف الألفاظ الكنائية عن هذه العبارات بطرق نظامية.²

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق ان الإحالة تضمنت تعريفا لغويا واصطلاحيا للذات فسرا للإحالة من خلال الكلمات والجمل فجاء التعريف اللغوي بانها هي حال الشيء وتحول من حال الى حال ، أما اصطلاحا فجاء على ان الإحالة ترجعنا الى كلمات سواء داخل النص أو خارجه ،وتضمنت أنواعا ألا وهي إحالة نصية داخلية تقسمت بدورها الى قبلية وبعدية ، وإحالة خارجية؛ وقد حققت تماسك النص بالضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة ، أما دورها فقد بين الترابط والتماسك والانسجام في النص.

¹ (صبحي إبراهيم الفقيهي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ط1، سنة 2000م، ص 109-110)
² (تمام حسين، مرجع سبق ذكره، ص320.

الفصل

الثاني

الجزء التطبيقي

التعريف بالشاعر:

سعد مردف، من مواليد 03 جوان 1971 بسطيل ولاية الوادي، حصل على بكالوريا آداب سنة 1989، حاصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة باتنة سنة 1993، حاصل على الماجستير تخصص أدب حديث من نفس الجامعة سنة 2005 عن دراسة بعنوان "البناء الفني في الشعر القصصي عند إيليا أبي ماضي".

حاصل على الدكتوراه العلوم في الأدب الحديث من جامعة باتنة سنة 2015 في أطروحة بعنوان شعرية الخطاب الجمالي والايديولوجي في ديوان عبد الله البردوني.

أستاذ محاضر في الأدب المغاربي الحديث والمعاصر بجامعة حمه لخضر بالوادي.

سلخ سنوات متوالات في التعليم بشتى أطواره الابتدائي والثانوي لأزيد من عقد من الزمن قبل أن ينتسب الى جامعة الوادي أستاذا منذ 2005.

حظي بالمشاركة في عدد من الملتقيات والأيام الدراسية توفيق في الاشتغال ضمن فرقة بحث تحت محور "أدبية الخطاب القرآني بين المعيارية الانطباعية والمقاربة العلمية"

للباحث مقالات في الشعر ونقده منها ما حظي بالنشر ومنها ما ينتظر، كما له حضور متنوع في إنجاح الملتقيات الشعرية والعكاظيات؛ شاعرا، ومحاضرا في ندوات الابداع مشغول بالتأليف الشعري، والنقدي والكتابة في أدب الطفل ونص النشيد الإسلامي¹.

من أعماله الإبداعية:

* يوميات قلب، ديوان شعر مطبوع صادر عن مطبعة دركي 2005

* حمامة وقيد، ديوان شعر مطبوع، صادر عن مطبعة مزوار 2010

* مآذن الشوق، ديوان مطبوع 2017

* مواكب البوح، ديوان مطبوع 2017

¹ (الموقع الالكتروني: www.mahkmatannaked.blogspot.com تاريخ التصفح : 02 أوت 2020 على الساعة 22:43

له قصائد تناولها بالتلحين منشود من الجزائر والكويت، وقد حظي نصه "لغة الضاد" بالدراسة التطبيقية في جامعة الاميرة نورة بالسعودية 2014 ضمن خمس نصوص عربية في تعليمية اللغة .
حاز على جوائز شعرية وطنية في الجنوب والشرق الجزائري.

التعريف بالديوان "حمامة وقيد":

الديوان عبارة عن كتاب من الحجم الصغير، غلافه لونه أخضر قاتم ممزوج بالفتح قليلا، عليه شريط أبيض ومستطيل يحمل العنوان بلون أصفر "حمامة وقيد"، وهي تمثل القصيدة رقم اثني عشر في الديوان، ونظرا لدار النشر ومطبعة مزوار وفق الطبعة الأولى سنة ألفين وعشرة.

إحصاء الاحالات في الديوان:

وتمثله الجداول الآتية:

1- الإحالة اللغوية في قصيدة "إلا الرسول":

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
- من البيت 1 الى 9	الهاء	ضمير	الرسول (ص)	إحالة نصية بعدية
- قلوبهم	هم	ضمير	الانسان السيئ	إحالة نصية بعدية
- كم يروي بصاحبه	كم (هو)	ضمير الخطاب	الانسان السيئ	إحالة نصية قبلية
- قل للذين	الذين	أسماء موصولة	الانسان السيئ	إحالة نصية قبلية
- وجهلكم	كم(هم)	ضمير الخطاب	الانسان السيئ	إحالة نصية بعدية
- لذي دين	لذي	أسماء موصولة	الانسان السيئ	إحالة نصية بعدية
- لذات الله	لذات	أسماء موصولة	الله	إحالة نصية قبلية
- تطلبون بها	الهاء	ضمير	الانسان السيئ	إحالة نصية بعدية
- هتك	الكاف	ضمير الخطاب	الرسومات السيئة	إحالة نصية قبلية
- وتلك البراءات	تلك	اسم إشارة	الرسول ص	إحالة نصية قبلية
- كما شئتم	كما(أنتم)كم	ضمير الخطاب	الانسان السيئ	إحالة نصية قبلية
- تلك الرسومات	تلك	اسم إشارة	الرسول ص	إحالة نصية قبلية
- يوم لمتهم	يوما	ظرف زمان	الله	إحالة نصية قبلية
- وأنت وحدك	أنت	ضمير	الرسول ص	إحالة نصية قبلية
- وما وضعت	التاء	ضمير متصل	الانسان	إحالة نصية قبلية

إحالة مقامية	الشاعر	ضمير	نحن	- نحن أهل الخطايا
إحالة نصية قبلية	الله	ضمير	أنت	- أنت المنزه
إحالة مقامية	الشاعر	ضمير	نرعى (نحن)	- نرعى الغوايات
إحالة نصية بعدية	الانسان	ضمير	الهاء	- ترشده
إحالة نصية بعدية	الله	ضمير	التاء	- ذهلت
إحالة نصية بعدية	الرسول ص	اسم إشارة	تلك	- تلك العلايات
إحالة نصية بعدية	الرسول ص	ضمير	أنت ولنا (نحن)	- يا أمير الحوض أنت لنا

2- الإحالة اللغوية في قصيدة "أشواق الحبيب" عليه الصلاة والسلام:

نوع الإحالة	المحيل إليه	نوعه	الضمير	الجملة
إحالة نصية	الرسول ص	ضمير	الكاف	- من البيت الأول الى البيت الأخير
إحالة مقامية	الشاعر	ضمير المتكلم	أنا	- أنا لمرتجي
إحالة نصية بعدية	الرسول ص	ضمير الخطاب	أنت وكما "أنت"	- أنت كما الغيث
إحالة نصية قبلية	الرسول ص	اسم موصول	من	- ومن خص
إحالة نصية قبلية	الرسول ص	ضمير	الهاء	- يضي بها
إحالة نصية بعدية	الرسول ص	ضمير	الهاء	- حله
إحالة نصية بعدية	الرسول ص	ظرف زمان	يوم	- يوم القيامة
إحالة نصية قبلية	الرسول ص	اسم موصول	من	- من نظرة
إحالة نصية بعدية	الشاعر	ضمير	هي	- هي المتغي

3- الإحالة اللغوية في قصيدة "نشيد كامل النور"

نوع الإحالة	المحيل إليه	نوعه	الضمير	الجملة
إحالة نصية بعدية	الرسول ص	ضمير	الهاء	- من البيت 1 الى 35
إحالة مقامية	الشاعر	ضمير المتكلم	أنا	- أنا والله
إحالة نصية قبلية	الرسول ص	ضمير	الهاء	- من البيت 3 الى 12
إحالة نصية قبلية	الشاعر	أسماء موصولة	الذي	- قلبي الذي
إحالة نصية قبلية	الرسول	ضمير	التاء	- سبحت
إحالة نصية قبلية	الله	ضمير خطاب	الكاف	- ناشدتك
إحالة نصية قبلية	الشاعر	ضمير	روحي ا	- روحي الفدي
إحالة نصية قبلية	الحبيب	ضمير الخطاب	الكاف	- إليك
إحالة نصية بعدية	الرسول ص	اسم الإشارة	ذاك	- ذاك الجلال
إحالة نصية بعدية	الشاعر	اسم الإشارة	تلك	- تلك المجالي
إحالة نصية قبلية	الرسول ص	أسماء موصولة	الذي	- منحه الذي
إحالة نصية قبلية	الرسول ص	أسماء موصولة	التي	- بالوسيلة التي
إحالة نصية بعدية	الرسول ص	ضمير	أنت	- أنت
إحالة نصية بعدية	الرسول ص	أسماء موصولة	الذي	- الذي
إحالة نصية قبلية	الرسول ص	ضمير	الهاء	- من البيت 36 الى 43

4- الإحالة اللغوية في قصيدة «لبنان واسطورة تموز»

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
- من البيت 2 الى 4	كم(هم)	ضمير الخطاب	حزب الله	إحالة نصية قبلية
- الذي قد سدّد	الذي	أسماء موصولة	صهاينة	إحالة نصية قبلية
- صدقه	الهاء	ضمير	حزب الله	إحالة نصية قبلية
- جاشت ،أحلبت	التاء	ضمير	حزب الله	إحالة نصية قبلية
- خياضنا	الناء (أنا)	ضمير	الشاعر	إحالة نصية قبلية
- مسجدي	الياء (أنا)	ضمير	الشاعر	إحالة نصية قبلية
- لنا مستباحة	لنا (أنا)	ضمير	الشاعر	إحالة نصية بعدية
- ذياهم	هم	ضمير	الصهاينة	إحالة نصية قبلية
- دعاكم	كم(أنتم)	ضمير	حزب الله	إحالة نصية قبلية
- أنتم مفاتيح	أنتم	ضمير	حزب الله	إحالة نصية قبلية
- فيك	الكاف(أنت)	ضمير	الصهاينة	إحالة نصية قبلية
- اليوم انصاف	اليوم	ظرف زمان	حزب الله	إحالة نصية قبلية
- لبنان ذياك	ذياك	اسم إشارة	لبنان	إحالة نصية بعدية
- من البيت 23 الى 24	تلك	اسم إشارة	حزب الله	إحالة نصية قبلية
- بلاؤكم	كم(هم)	ضمير للخطاب	الصهاينة	إحالة نصية قبلية
- بقدسنا	الناء(أنا)	ضمير	الشاعر	إحالة نصية بعدية
- يوم اللقاء	يوم	ظرف زمان	يوم القيامة	إحالة نصية بعدية
- في البيت 27 له	الهاء	ضمير	الصهاينة	إحالة نصية قبلية
- البيت 32 هو القتل	هو	ضمير	الصهاينة	إحالة نصية قبلية
- البيت 32 فبهم	هم	ضمير	الصهاينة	إحالة نصية قبلية
- البيت 36 بعد	بعد	ظرف زمان	الله	إحالة نصية قبلية
- البيت 37 فما	ما	أسماء موصولة	الله	إحالة نصية بعدية
- البيت 41 هو الحق	هو	ضمير	لبنان	إحالة نصية بعدية

إحالة نصية بعدية	الأحداث	ضمير	النون	- يحددني
إحالة نصية بعدية	لبنان	اسم موصول	التي	- لبنان التي
إحالة نصية قبلية	الناس المفتنة	ضمير	التاء	- تسكت
إحالة نصية قبلية	الحصرة	ضمير	النون	- آهاتنا
إحالة نصية قبلية	لبنان	اسم إشارة	تلك	- تلك السواعد
إحالة نصية بعدية	الإسلام	ضمير	النون	- تصنعني يعصمني
إحالة نصية قبلية	التفائل	اسم موصول	الميم	- فدم

5- الإحالة اللغوية في قصيدة "فتوى القعود"

نوع الإحالة	المحيل إليه	نوعه	الضمير	الجملة
إحالة نصية بعدية	اهل الفتوى	ضمير الخطاب	كم(أنتم)	- لكم
إحالة نصية بعدية	الشاعر	ضمير	الناء(نحن)	- فوقنا
إحالة نصية بعدية	النصر	ضمير	التاء	- جاءت
إحالة نصية قبلية	اليهود	ضمير	هم	- نيرانهم
إحالة نصية قبلية	حزب الله	ضمير	الهاء	- بذلتها
إحالة نصية بعدية	اهل الفتوى	اسم إشارة	ذاك	- هل ذاك
إحالة نصية قبلية	اهل الفتوى	ضمير	الهاء	- بها
إحالة نصية قبلية	الشاعر	ضمير	لنا(نحن)	- شرعا لنا
إحالة نصية قبلية	اهل الفتوى	ضمير الخطاب	كم(أنتم)	- بزعمكم
إحالة نصية قبلية	اهل الفتوى	ضمير	هم	- من البيت 22 الى 24 هم
إحالة نصية قبلية	اهل الفتوى	ضمير	هن	- لهن
إحالة نصية قبلية	اهل الفتوى	ضمير	كم(هم)	- فبكم وبغيركم
إحالة نصية بعدية	الشاعر	ضمير	انت	- أنت كرمتنا
إحالة نصية قبلية	الشاعر	ضمير	الناء(نحن)	- كرمتنا
إحالة نصية قبلية	حزب الله	ضمير	أنتم	- أنتم ذخرا

6- الإحالة اللغوية في قصيدة "أنا الأبقى"

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
- البيت 1 وارتفعت	التاء	ضمير	النصر	إحالة نصية قبلية
- البيت 6 بأنك	الكاف	الخطاب	الصهاينة	إحالة نصية بعدية
- البيت 7 أنا ابقى	أنا	ضمير	الشاعر	إحالة نصية بعدية
- البيت 11 عشت	التاء	ضمير	الشاعر	إحالة نصية قبلية
- البيت 12 منك	الكاف (انت)	ضمير الخطاب	الصهاينة	إحالة نصية قبلية
- البيت 12 فلا ارضى لوجهي	هي	ضمير	الشاعر	إحالة نصية قبلية
- البيت 13 أنا الموفور	أنا	ضمير	الشاعر	إحالة مقامية
- البيت 13 من زمن	من	أسماء موصولة	الشاعر	إحالة نصية قبلية
- من البيت 1 الى 14 (ني) مثل وطني، عدني	ني (أنا)	ضمير	الشاعر	إحالة نصية بعدية

7- الإحالة اللغوية في قصيدة "جراح العيد"

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
- البيت 1	الهاء (هو)	ضمير متصل	صدام حسين	إحالة نصية قبلية
- البت 3 و 4	الهاء (هو)	ضمير متصل	صدام حسين	إحالة نصية بعدية
- البيت 6 و 11	ذاك	اسم إشارة	صدام حسين	إحالة نصية قبلية
- البيت 7 يكوه	الهاء	ضمير	الماضي	إحالة مقامية
- البيت 8 ثيابه	الهاء	ضمير	صدام حسين	إحالة نصية بعدية
- البيت 9 ساقوه	الهاء	ضمير	الأجانب	إحالة نصية قبلية
- البيت 11 اتفقت	التاء	ضمير متصل	الأجانب	إحالة نصية قبلية
- البيت 12	تلك	اسم إشارة	الأجانب	إحالة نصية قبلية
- تسترت	التاء	ضمير متصل	الأجانب	إحالة نصية قبلية
- البيت 13 ومضت	التاء	ضمير متصل	الأجانب	إحالة نصية قبلية

إحالة نصية قبلية	الأجانب	ضمير	ان	- البيت 14 أنى ارتضى
إحالة نصية قبلية	الأجانب	ضمير متصل	التاء	- البيت 15 سلت
إحالة نصية قبلية	الانسان الشرير	ضمير متصل	الهاء	- البيت 16
إحالة نصية قبلية	صدام حسين	اسم إشارة	الميم	- البيت 16 ما للمشيع
إحالة نصية قبلية	الناس الخائنة	ضمير متصل	الهاء	- من البيت 17 الى 20
إحالة نصية بعدية	الناس تسب الرئيس	اسم موصول	الهاء	- البيت 21 ولديه
إحالة نصية قبلية	الأجانب	ضمير متصل	التي	- البيت 22
إحالة نصية بعدية	الأجانب	ضمير متصل	التاء	- البيت 27 اتفقت
إحالة نصية قبلية	استفزاز الأجانب	ضمير متصل	الهاء	- البيت 28 منها
إحالة نصية قبلية	الأمة العربية	ضمير متصل	التاء	- البيت 31 بذلت
إحالة نصية قبلية	العيد	اسم موصول	التاء	- البيت 32
إحالة نصية قبلية	العيد	ضمير متصل	الميم	- البيت 33
إحالة نصية قبلية	حادثة قتل الرئيس	ضمير متصل	التاء	- البيت 34 جددت
إحالة نصية قبلية	عناصر الشيعة العراقية	ضمير متصل	التاء	- البيت 35 فضحت
إحالة نصية قبلية	الشعب الخائن	ضمير متصل	التاء	- البيت 36 رضيت
إحالة نصية قبلية	الطمع	اسم موصول	الياء	- البيت 36 شعب يباع
إحالة نصية قبلية	الجشاعة	اسم موصول	ما	- البيت 37 ماضر
إحالة نصية بعدية	الشعب	ضمير متصل	النون	- البيت 38 المنصفين
إحالة نصية قبلية	الإهمار	اسم موصول	الميم	- البيت 39 ماضر
إحالة نصية بعدية	حكام العروبة	ضمير الغائب	هم	- البيت 40 دونهم
إحالة نصية قبلية	الاعاجم	ضمير متصل	النون	- البيت 40 تسوسنا
إحالة نصية قبلية	جرح العيد	ضمير متصل	النون	- البيت 41 العيد فينا

8- الإحالة اللغوية في "قصيدة فلسطين" الحب وآخرون... ؟

الجملة	الضمير	نوعه	الحيل إليه	نوع الإحالة
- البيت 1 مالي اليهود	ما	اسم موصول	كره الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- كم يطلبون	كم	الخطاب	اليهود	إحالة نصية قبلية
- كم يزعمون	الكاف	الخطاب	الكذب	إحالة نصية قبلية
- أنا لهم	أنا	ضمير المتكلم	الشاعر	إحالة مقامية
- هم أفاع	هم	ضمير	شر الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- من ذا	ذا	اسم إشارة	الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- هي مطية	هي	ضمير	جشاعة الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- أحبهم	هم	ضمير	الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- لا كان	الام	اسم شارة	الطمع	إحالة نصية قبلية
- ينسقون	النون	ضمير متصل	الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- القلب منهم	هم	ضمير	الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- افعن حراحي	الياء (أنا)	ضمير مستتر	ظلم الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- وأدت	التاء	ضمير متصل	فلسطين	إحالة نصية قبلية
- من ذا	ذا	اسم إشارة	فلسطين	إحالة نصية قبلية
- منهم	هم	ضمير	الناس	إحالة نصية بعدية
- الساغبين	النون	ضمير متصل	شعب فلسطين	إحالة نصية قبلية
- ورفده	الهاء	ضمير متصل	الاستعمار	إحالة نصية بعدية
- هذا التراب	هذا	ضمير	فلسطين	إحالة نصية بعدية
- البيت 16 و 49 و 60	هم	ضمير	الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- البيت 17 رموا	هم	ضمير مستتر	المساجد	إحالة نصية قبلية
- البيت 18 أنا تاريخهم	أنا	ضمير	الاستعمار	إحالة نصية قبلية
- البيت 19 الى 22 و 61 و 62	أنا	ضمير	فلسطين	إحالة نصية قبلية
- البيت 20 و 25 و 32 و 50 و 53 و 55 و 57 و 59 و 63	هم	ضمير	الاستعمار	إحالة نصية قبلية

إحالة نصية قبلية	الاستعمار	ضمير	النون	- البيت 25 الخانقين
إحالة نصية بعدية	الإسلام	ضمير	هم	- البيت 27 و 31 مما تم وهوهم يؤمهم
إحالة نصية قبلية	المسلمين	ضمير	هم	- البيت 28 و 29 كثيرهم حياتهم تدرعوا
إحالة نصية قبلية	الشجاعة	ضمير	هم	- البيت 32 تخالهم
إحالة نصية قبلية	الخوف من العدو	ضمير	الهاء	- البيت 33 روعه
إحالة نصية قبلية	فلسطين	ضمير	هم	- البيت 35 صمودهم
إحالة نصية قبلية	حصار فلسطين	ضمير	التاء	- البيت 36 رأيت غزة
إحالة نصية بعدية	فلسطين	ضمير	الهاء	- البيت 40 هيهات أرض العزة
إحالة نصية بعدية	الاستعمار	ضمير	التاء	- البيت 41 العصابة ولدت
إحالة نصية قبلية	فلسطين	ضمير متصل	النون	- البيت 43 بانني
إحالة نصية بعدية	الحب	ضمير متصل	التاء	- البيت 45 بكيت
إحالة نصية بعدية	الاستعمار	ضمير متصل	النون	- البيت 46 الخاطبين
إحالة نصية بعدية	القدس	ضمير متصل	الهاء	- البيت 56 أجلها
إحالة نصية بعدية	الحرية	ضمير متصل	الهاء	- البيت 64 و 65

9- الإحالة اللغوية في قصيدة "رجل القباب"

نوع الإحالة	المحيل إليه	نوعه	الضمير	الجملة
إحالة نصية بعدية	الموقع الصعب	ضمير	الهاء	- البيت 1 و 11 أهلها، آفاقه
إحالة نصية قبلية	الموقع الصعب	ضمير	إذا	- البيت 4 فإذا رأيته
إحالة نصية قبلية	أهل وادي سوف	ضمير	هم	- البيت 5 عقولهم
إحالة نصية قبلية	الشاعر	ضمير متصل	التاء (أنا)	- البيت 6 إلى 8 خبرت، عرفت، رأيت
إحالة نصية قبلية	الصحراء	ضمير	إذا	- البيت 9 إذا أدركت
إحالة مقامية	رجال وادي سوف	اسم إشارة	ذاك	- البيت 10- 26
إحالة نصية قبلية	المناخ	ضمير	الهاء	- البيت 11- 23 و 24
إحالة نصية قبلية	وادي سوف	اسم إشارة	هذي	- البيت 12 هذي الأرض

إحالة نصية	الموقع الصعب	ضمير	هي	-البيت 13 هي أفقر
قبلية	وادي سوف	ضمير	التاء	-البيت 14-21
إحالة نصية بعدية	الحضارة	اسم إشارة	تلك	-البيت 15 تلك القباب
إحالة نصية بعدية	القباب	ضمير متصل	التاء	-البيت 16 قامت
إحالة نصية	القباب	ضمير متصل	الهاء	-البيت 17 زماها
قبلية	المناخ	الخطاب	الكاف	-البيت 27 كل بلية
إحالة نصية	الصبر	ضمير متصل	الهاء	-البيت 28 عجباً له
قبلية	رجل القباب	ضمير متصل	الهاء	-البيت 30 نهضاته
إحالة نصية	رجل القباب	ضمير متصل	الهاء	-البيت 31 الفداء له
قبلية				
إحالة نصية				
قبلية				
إحالة نصية بعدية				
إحالة نصية				
قبلية				
إحالة نصية				
قبلية				
إحالة نصية بعدية				
إحالة نصية				
قبلية				

10-الإحالة اللغوية في قصيدة "وداعيات الأعشى في جامعة وادي سوف"

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
-البيت 1 أيها	الهاء	ضمير متصل	الشوق	إحالة نصية
-البيت 2 أحبتنا	النون	ضمير	الوداع	بعدية

إحالة نصية	صعوبة الوداع	ضمير	الهاء	- البيت 3 تقلبه
بعدية	الجامعة	ضمير متصل	الهاء	- البيت 4 نؤملها
إحالة نصية	المعرفة	ضمير متصل	النون	- البيت 5 لنا أمم
قبليّة	الأدب	ضمير متصل	النون	- البيت 7 عرفنا
إحالة نصية بعدية	جامعة الوادي	اسم موصول	الميم	- البيت 10 ما حملت
إحالة نصية	حب التعلم	ضمير متصل	النون	- البيت 11 يحملنا
بعدية	الماضي	الخطاب	الكاف	- البيت 12 كنا وكان
إحالة نصية بعدية	الشعر	ضمير متصل	النون	- البيت 13 أنفاسنا
إحالة نصية	القصائد	اسم إشارة	تلك	- البيت 15 لتلك
بعدية	الشوق	شرطية	إذا	- البيت 17 فإذا
إحالة نصية	العلم	اسم إشارة	تلك	- البيت 23 تلك العهود
قبليّة	الذكريات	ضمير متصل	الهاء	- البيت 26 إما ناله
إحالة نصية	الأعشى	ضمير متصل	النون	- البيت 28 طلابنا
قبليّة	السهر	ضمير متصل	النون	- البيت 29 للمدجلين
إحالة نصية	التفوق	ضمير متصل	الهاء	- البيت 30 يعلو له
بعدية				
إحالة نصية				
قبليّة				
إحالة نصية				
بعدية				
إحالة نصية قبليّة				
إحالة نصية بعدية				
إحالة نصية				
قبليّة				
إحالة نصية				
قبليّة				

نصية	إحالة			
	بعديّة			

11- الإحالة اللغوية في قصيدة "شاعر العرب"

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
- البيت 1 كالجمال	الكاف	الخطاب	الشعر	إحالة نصية قبلية
- البيت 3 لفظ تسبح	التاء	ضمير متصل	المعرفة	إحالة نصية قبلية
- البيت 6 و 18 و 19	هم	ضمير	الشعراء	إحالة نصية قبلية
- البيت 9- 27	التاء	ضمير	الشعر العربي	إحالة نصية قبلية
- البيت 11 و 25 الذي	ذي	اسم إشارة	شاعر العرب	إحالة نصية بعديّة
- البيت 15 رويدك	الكاف	الخطاب	شاعر العرب	إحالة نصية قبلية
- البيت 16 سواهم	هم	ضمير متصل	العادين	إحالة نصية قبلية
- البيت 20 العادين	النون	ضمير متصل	الحزن	إحالة نصية بعديّة
- البيت 23 دواليه، مغناه	الهاء	ضمير متصل	الشعر العربي	إحالة نصية قبلية
- البيت 26 ذا خوفٍ	ذا	اسم إشارة	المعيشة الصعبة	إحالة نصية قبلية
- البيت 29 نظيمك	الكاف	الخطاب	الحزن	إحالة نصية قبلية
- البيت 30 ذاك الحرف	ذاك	اسم إشارة	الشعر	إحالة نصية قبلية
- البيت 30 فاحمله	الهاء	ضمير متصل	شاعر العرب	إحالة نصية قبلية
- البيت 31 يأسونا	النون	ضمير متصل	الشعر العربي	إحالة نصية قبلية

12- الإحالة اللغوية في قصيدة "أنا وأنت"

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
- البيت 1	الذات	الأسماء الموصولة	الشوق	إحالة نصية بعديّة
- البيت 3، 4، 5، 6 كأنها	الهاء	ضمير الغائب	الذكريات	إحالة نصية بعديّة
أيها بعضها صاغته، كأنها				

إحالة نصية بعدية	المشاعر	ضمير المخاطب	الكاف	- البيت 3 و 4 شاطئك كؤوسك
إحالة نصية قبلية	الشاعر	أسماء الإشارة	هذا	- البيت 8 هذا الهواء
إحالة نصية قبلية	الشاعر	ضمير	هو	- البيت 10 فهو
إحالة نصية بعدية	الصبر	ضمير الغائب	الهاء	- البيت 13 و 14 يفرغه تشده بعده
إحالة مقامية	الشاعر	ضمير المتكلم	أنا	- البيت 15 انا انا
إحالة نصية بعدية	الشوق	أسماء الإشارة	هذي	البيت 17 هذي
إحالة نصية بعدية	الشوق	ضمير	هي	- البيت 17 هي
إحالة نصية بعدية	الشاعر	ضمير الغائب	الهاء	البيت 18 سيفه

13- الإحالة اللغوية في قصيدة "هي والتعليم"

نوع الإحالة	المحيل إليه	نوعه	الضمير	الجملة
إحالة نصية قبلية	البت	ضمير ياء المتكلم	الياء	- البيت 1 يا بنت
إحالة نصية قبلية	البت	ضمير	أنتِ	- البيت 2 أنت الكريمة
إحالة نصية قبلية	البت	أسماء موصولة	التي	- البيت 2 التي نطقت
إحالة نصية بعدية	البت	ضمير الغائب	الهاء	- البيت 4 و 11 و 12 جوانبه بشاشته، نعاسه
إحالة نصية قبلية	التعليم	أسماء الإشارة	ذاك	- البيت 10 ذلك
إحالة نصية بعدية	التعليم	أسماء الإشارة	ذلك	- البيت 10 كذلك
إحالة نصية بعدية	الشاعر	أسماء الإشارة	هذا	- البيت 15 هذا
إحالة نصية بعدية	التلاميذ	ضمير الغائب	هم	- البيت 19 و 20 مكائدهم، كبارهم
إحالة نصية قبلية	الأخرى	ضمير الغائب	الهاء	- البيت 24 فادخرها

14-الإحالة اللغوية في "قصيدة المشلول"

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
-البيت 1 يا رفاقي	الياء	ضمير المتكلم	المشلول	إحالة نصية بعدية
-البيت 2 مدلهم	هم	ضمير الغائب	المشلول	إحالة نصية بعدية
-البيت 3 كلحاته	الهاء	ضمير الغائب	المشلول	إحالة نصية بعدية
-البيت 6 للذي	للذي	أسماء موصولة	الكرسي	إحالة نصية بعدية
-البيت 7 بهن	هن	ضمير	المشلول	إحالة نصية بعدية
-البيت 8 و10 و13 أجروها	الهاء	ضمير الغائب	التمني	إحالة نصية بعدية
أكلفه، أعلله				
-البيت 11 و12 لكم، كم كم	كم	ضمير المخاطب	الحلم	إحالة نصية قبلية
-البيت 20 جدائله				
-البيت 21 أنالو	الهاء	ضمير الغائب	الهموم	إحالة نصية بعدية
-البيت 23 نظراتكم	أنا	ضمير المتكلم	الشاعر	إحالة مقامية
	كم	ضمير المخاطب	الناس	إحالة نصية بعدية

15-الإحالة اللغوية في قصيدة "خطيئة الباباص"

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
-البيت 2 سر به	الهاء	ضمير الغائب	الباباص	إحالة نصية بعدية
-البيت 5 في هذا	هذا	أسماء الإشارة	روح الانسان	إحالة نصية قبلية
-البيت 6 و7 و8 و11 بنايه	الهاء	ضمير الغائب	دين الإسلام	إحالة نصية بعدية

إحالة نصية قبلية	الإيمان	ضمير ياء المتكلم	الياء	لسانه ، حكمه ، طيها ، دينه
إحالة نصية بعدية	الدين	ضمير المخاطب	الكاف	- البيت 12 يا أيها - البيت 14 و 15 ظلالك حربك
إحالة نصية بعدية	دين الإسلام	أسماء الإشارة ضمير الغائب	ذاك	- البيت 17 و 18 ذاك ، لأذاك
إحالة نصية بعدية	المسلمين		هم	- البيت 18 و 19 بعضهم ، قضيتهم ، قسمهم ، جموعهم
إحالة نصية قبلية	الناس	ضمير الغائب	هم	- البيت 19 تعاونوا "الواو واو الجماعة"
إحالة نصية بعدية	قرى	ضمير الغائب	الهاء	- البيت 22 دمعها
إحالة نصية قبلية	الفساد	أسماء موصولة	مَنْ	- البيت 25 مَنْ للجمال

16- الإحالة اللغوية في قصيدة "حمامة وقيد"

نوع الإحالة	المحيل إليه	نوعه	الضمير	الجملة
إحالة نصية قبلية	الحمامة	ضمير	هي	- البيت 3
إحالة نصية بعدية	الحمامة	ضمير الغائب	الهاء	- من البيت 4 الى البيت 10 بردها ، فكأنها ، كأنها ، خلقها ، نفسها ، وراءها ، كجناحها ، رياشها
إحالة نصية قبلية	الحمامة	ضمير	هي	- البيت 6 هي طليقة
إحالة نصية قبلية	الحمامة	أسماء الإشارة	هذا	- البيت 7 كأن هطا
إحالة نصية قبلية	الشاعر	ضمير المتكلم	الياء	- البيت 10 يا ليت
إحالة مقامية	الحمامة	أسماء الإشارة	ذاك	- البيت 11 ذاك الفضاء
إحالة نصية قبلية	الشاعر	ضمير المتكلم	أنا	- من البيت 14 الى البيت 21
إحالة نصية بعدية	الشاعر	أسماء الإشارة	هذا	- البيت 18

17-الإحالة اللغوية في قصيدة "قصير؟"

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
-من البيت 1 الى البيت 3	أنا	ضمير المتكلم	القصير	إحالة نصية بعدية
-البيت 4أبغيه	الهاء	ضمير الغائب	القصير	إحالة نصية بعدية
-من البيت 7 الى البيت 9 بينهم ،بينهم ،لهم	هم	ضمير	القصير	إحالة نصية بعدية
-البيت 11و13	أنا	ضمير المتكلم	القصير	إحالة نصية قبلية
-البيت 14رأيتها	الهاء	ضمير الغائب	القصير	إحالة نصية بعدية
-البيت 15و16وددتها	الهاء	ضمير الغائب	الشاعر	إحالة نصية بعدية
بوصلها				
-البيت 17ويحي أنا ويحان	أنا	ضمير المتكلم	الفتاة	إحالة نصية بعدية
-البيت 23بأهم	هم	ضمير	الله	إحالة نصية بعدية
-البيت 2الصحراء	الصحراء	ظرف زمان	الله	إحالة نصية بعدية

18-الإحالة اللغوية في قصيدة "جنة الخوف"

الجملة	الضمير	نوعه	المحيل إليه	نوع الإحالة
-البيت 1	هذي	أسماء الإشارة	البلاد	إحالة نصية بعدية
-البيت 2	تلك	أسماء الإشارة	الرئيس	إحالة نصية بعدية

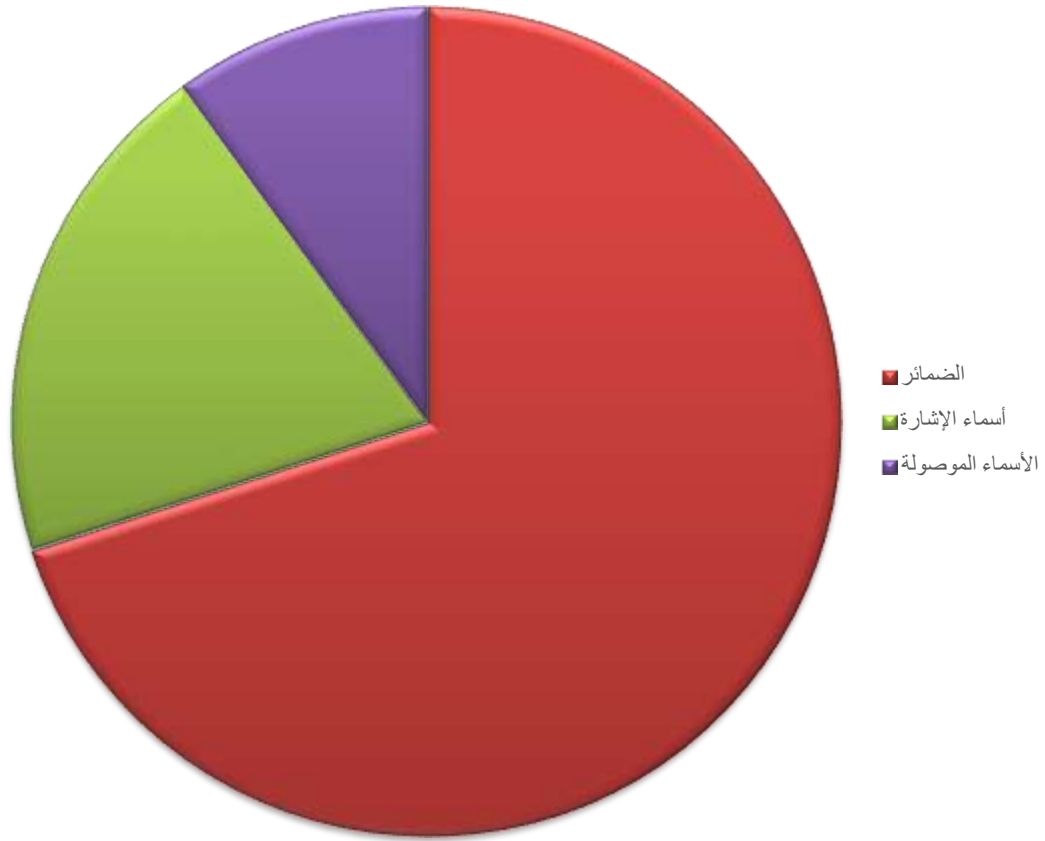
إحالة نصية بعدية	البلاد	ضمير الغائب	الهاء	- البيت 2 و 3 صباحها، رآته وحدها
إحالة نصية قبلية	البلاد	أسماء الإشارة	هذي	- البيت 5 الى 7 هذي، هذي هذي
إحالة نصية بعدية	البلاد	ضمير الغائب	هي	- البيت 8 فهي
إحالة نصية بعدية	الرئيس	ضمير الغائب	الهاء	- البيت 9 بعدها
إحالة نصية بعدية	الانسان	ضمير	هي	- البيت 11 فهي
إحالة نصية بعدية	الناس	ضمير	هي	- البيت 14

* التحليل:

لقد وظف الشاعر الإحالة اللغوية الداخلية بغزارة على غرار الإحالة النصية الخارجية، ليحقق الترابط النصي بين أبنية القصائد، ولتجنب التكرار لكي يحقق الاستمرارية اللغوية بين قصائده وتكيي يحفظ التسلسل والترابط المتين بين هذه القصائد، ولكي يبين لنا تنامي موضوعاته التي "تراهن أو تزامن" من حديث عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وما تعرضت له وخصص المثل في القصائد "إلا الرسول" و "أشواق إلى الحبيب" و "نشيد كامل للنور" و ثم تعرض إلى ما يحدث في لبنان أيضًا وحكم القعود ثم تعرض إلى قضية فلسطين والتعليم وواقع مترواح وواقع سري وتعرض أيضًا للوقائع الاجتماعية والسياسية فاحتاج إلى الإحالة إلى هذه الموضوعات من خلال لغة متينة

* ونمثل لنسب توظيف الإحالة اللغوية على مستوى جميع القصائد بالدائرة النسبية الآتية:

اشكل رقم (02) : أنواع الإحالة في ديوان "حمامة وقيد"



- التعليق:

- يظهر الإحصاء أن الإحالات النصية قبلية بنسبة عالية أكثر من الإحالات المقامية لأن الإحالة النصية جاءت داخل النص لأنها رابطة بين المتباعدات اللفظية للقصيدة أما الخارجية فقد كانت تشير إلى أشياء خارج النص وبالتالي ما يظهر في كل النص سيكون أكثر مما يشير إليه النص أما الإحالة الداخلية (القبلية والبعدية) فتتكون من ضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة

إن الضمائر تعد أكثر العناصر الإحالية فعالية في تماسك النص فمثلاً في قصيدة "إلا الرسول" في قوله "وأنت وحدك أهل الشفاعات" الضمير "أنت" إحالة نصية قبلية والمحيل إليه الرسول صلى الله عليه وسلم وكأنه يخاطب الرسول ويخصه بأنه وحده أهل الشفاعة ويطلب منه الشفاعة

أما أسماء الإشارة فهي تعد الوسيلة الثانية من وسائل اتساق النص الداخلية فمنها ما يدل على الزمان الآن والغد ومن أسماء الإشارة: تلك - ذاك - هذه - هذا فمثلاً في قصيدة "رجل القباب" من قال ان الأرض هذي تصبح موطناً اسم الإشارة هو "هذي" إحالة نصية بعدية والمحيل إليه وادي سوف يقصد بأن أرض وادي سوف بالرغم من صعوبة مناخها إلا أن سكانها استطاعوا العيش فيها ومواجهة الطبيعة.

ويعد الاسم الموصول وسيلة من وسائل التماسك النصي ومنها: الذي - الميم - التي.

مثال: "قصيدة المشلول" وأركب للذي أصبو بلاقي، اسم الموصول "الذي" المحيل إليه الكرسي المتحرك إحالة نصية قبلية حيث أنه تمنى لو كان يمشي مثل الناس.

ويلاحظ في الأخير أن الضمائر الإحالية أكثر من أسماء الإشارة والأسماء الموصولة لأنه كلما زاد دور الشخصية في النص ازداد وجود الضمائر العائدة عليها.

خلاصة الفصل:

الشاعر "سعد مردف" شاعر جزائري ولد بولاية الوادي (03 جوان 1971)، هو شاعر تميز بلغة رصينة ونماذج شعرية ثرية ومتنوعة، وكان من احدى أعماله المتميزة ديوان "حمامة وقيد"، التي أثراها بقصائد متينة اللغة تعبر عن الواقع المعاش ؛ منها أحداث لبنان والقضية الفلسطينية .

قمنا في بحثنا هذا بدراسة أنواع الإحالة التي وظفها الشاعر في ديوانه، بحيث تميزت الدراسة في شكل جداول حتى تكون مبسطة وسهلة الفهم لدى القارئ، ولقد توصلنا من خلال البحث أن الشاعر قام بتوظيف الإحالة النصية الداخلية بشكل كبير وبنسبة عالية على غرار الإحالة الخارجية التي كانت بنسبة قليلة، لذلك نلاحظ أن قصيدته حققت اتساق واستمرارية لغوية بينها.

كما تبين لنا من خلال الرسم البياني للدائرة النسبية (الشكل رقم 2) أن الشاعر وظف الضمائر بكثرة وبشكل متكرر، ونخص بالذكر أسماء الإشارة والأسماء الموصولة.

خاتمة

بعد تطرقنا الى موضوع "الإحالة اللغوية" في جانبها النظري النصي، واستخراج انماطها من المدونة الشعرية تطبيقاً، توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها:

- الإحالة في القواميس (لغة) تعني: أحال: أتى بالمحال، وحال الشيء حولاً مضي عليه حول وهو يقوم على مرتبين هامين هو شيء يعود على شيء أو شخص يرجعنا الى شخص آخر
- الإحالة عند أهل الاختصاص وعلماء النص تعني: عبارة عن عناصر لغوية ترجعنا الى أشياء أو أشخاص سواء سبقتها أو جاءت بعدها، وترجعنا الى كلمات سواء داخل النص أو خارجه.
- للإحالة أنواع هي:
- إحالة خارج النص (مقامية)
- إحالة داخل النص (نصية): وهي تنقسم الى نوعين:

الى سابق (قبلية)

الى لاحق (بعدية)

للإحالة دور هام في النص تتمثل في: توضيح العالقة بين جمل النص وفقراته، وتحقيق الاتساق والانسجام داخل النص.

أثبت تطبيقنا على الديوان الشعري "حمامة وقيد" أن الإحالة الأكثر توظيفاً هي الإحالة الداخلية (النصية)، المتمثلة في الإحالات النصية قبلية لأنها جاءت داخل النص للربط بين المتباعدات اللفظية للقصيدة، وأقلها الإحالة الخارجية (المقامية)، وقد أسهمت كل هذه الأنواع في تحقيق تماسك النص واتساقه، وخلق سمة نصية فيه.

وبهذه النتائج نكون قد وصلنا إلى نهاية هذا البحث، عسى أن يجد فيه الدارس الإجابة الوافية والشفافية عن كل تساؤل يتبادل في ذهنه فيما يتعلق بهذا الديوان.

ونسأل الله التوفيق لنا ونرجو منه أن ينفعنا من علمه الغزير وأن ينفع بنا غيرنا من علمنا القليل وأن يعلمنا القرآن الكريم ما علم به الأولون، وأن يهدينا جميعا إلى صراطه المستقيم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع:

1. إبراهيم محمود خليل، اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، ج1، 1972م.
3. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ج2.
4. أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001.
5. الأزهر الزناد، نسيج النص، الدار البيضاء، ط1، سنة 1993.
6. تمام حسين، النص والخطاب والإجراء، دار النشر، القاهرة، ط1، سنة 1997 م.
7. خليل بن ياسر البطاشي، الترابط في ضوء التحليل اللساني للخطاب.
8. داليا أحمد موسى، الإحالة في شعر أدونيس، دار التكوين، سوريا، ط1، 2010.
9. سمير سعيد الحجازي، قضايا النقد الأدبي المعاصر، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2007م.
10. سعد مردف، ديوان حماسة وقيد، مطبعة مزوار، الوادي، ط1، 2010م.
11. صبحي إبراهيم الفقيهي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ط1، سنة 2000م.
12. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل الى علم النص، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008.
13. محمد مرتضى الحسن الزبيدي، تاج العروس، المطبعة الخيرية، ط1، مصر، سنة 1952م.
14. محمد الخطابي، لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، ط1، سنة 1991،
15. محمد سالم أبو عفرة، السبك في العربية المعاصرة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2010 م.
16. نعمان بوقرة، في لسانيات النص وتحليل الخطاب، عالم المكتب الحديث وجدان للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، 2009م.

ثانياً: المقالات والمجلات

1. عبد الحميد بونرعة، مجلة الأثر والإحالة النصية وأثرها في تحقيق تماسك النص القرآني، الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات والرواية يومي 22 و23 فيفري 2012

ثانيا: المواقع الإلكترونية:

www.mahkmatannaked.blogspot.com

فهرس الموضوعات

أ - ب	مقدمة
3	تمهيد
4-3	تعريف الإحالة (لغة واصطلاحاً)
7	أنواع الإحالة
9	دور الإحالة
13	التعريف بالشاعر
14	التعريف بالديوان "حمامة وقيد"
14	الإحالة اللغوية في قصيدة "إلا الرسول"
15	الإحالة اللغوية في قصيدة "أشواق الحبيب" عليه الصلاة والسلام
16	الإحالة اللغوية في قصيدة "نشيد كامل النور"
17	الإحالة اللغوية في قصيدة «لبنان واسطورة تموز»
18	الإحالة اللغوية في قصيدة "فتوى القعود"
19	الإحالة اللغوية في قصيدة "أنا الأبقى"
19	الإحالة اللغوية في قصيدة "جراح العيد"
21	الإحالة اللغوية في "قصيدة فلسطين" الحب وآخرون... ؟
22	الإحالة اللغوية في قصيدة "رجل القباب"
23	الإحالة اللغوية في قصيدة "وداعيات الأعشى في جامعة وادي سوف"
25	الإحالة اللغوية في قصيدة "شاعر العرب"
25	الإحالة اللغوية في قصيدة "أنا وأنت"
25	الإحالة اللغوية في قصيدة "هي والتعليم"
26	الإحالة اللغوية في "قصيدة المشلول"
27	الإحالة اللغوية في قصيدة "خطيئة الباباص"
27	الإحالة اللغوية في قصيدة "حمامة وقيد"

28	الإحالة اللغوية في قصيدة "قصير؟"
29	الإحالة اللغوية في قصيدة "جنة الخوف"
ت-ث	خاتمة
37	قائمة المصادر والمراجع
40	فهرس الموضوعات